العدد 1948 - السنة السابعة
الجمعة 3 ذو القعدة 1435 - الموافق 29 أغسطس 2014
Friday 29 August 2014 - No.1948 - 7th Year

طفل غزة

في نهاية درب مبتور الحياة
ذكريات الطفل والدمعة حنين
يا صغير العيد في غزة مناه
ضحكته تقصف ظنون الخاينين
عيدي غزّة ترى فـ نفسه بلاه
حقد شيطانٍ ويكره صابرين
طفلك اللي خالطت روحه صفاه
يطلب الغاية : شهادة وهو جنين
طفل غزة علّم دروسه الرّواة
قاوم اصناف المذلّة بكلمتين
موطني أرضي فلسطين .. و غُزاه
نصرنا ياتي مظفر بعدِ حين
اصبروا صبر الـ مُحمّد يوم جاه
وعد فتحٍ للمشارق بالمبين
في كتابٍ ما احتمل ابداً خطاه
يا عرب ما همّنا متخاذلين
طفل غزّة طير جنّة ما حداه
غير عطرٍ زيّن بنوره الجبين
الممات العيش في ذلّة رفاه
والحياة الموت .. طوبى الراحلين

أحمد الخليفى

مشاجرة بين شاعر وشاعرة ..!

البعض يرى أنه الأكثر نبلا وثباتا على موقفه من جهة ويزعم بذات الوقت أنه منفتح ومتجدد وقابل للتمدن وقبول الرأي والرأي الآخر ، سواء على صعيد الحديث حول الشعر أو السياسة أو الثقافة أوحتى الأحذية النسائية ! ، تقطنهم عشوائيات ملامحها فجة ومتبرمة ورعناء تعكس تسكعات أوهامهم بالقُرب مما لا أعلمه ! ، مع إطلالة كل قضية أو حدث يتزينون بوهم [ثقافة الرأي ، رأي لا أكثر] ليكونوا أرباب القضية وضحاياها وجنودها ومنظريها ، والمحصلة ؟ لاشيء أوهام بلا أفق ، ففاقد الشيء لا يعطيه !

كان يجب أن لا يكون حديثي هكذا ، لكن الأمر مقزز جدا وغبي .. !

قرأت تصريحا صحفيا مصدره وكالة الشعر ، يتحدث فيه الشاعر عبد الرحمن عادل عمّا جاء في حلقة [إضاءات] التي تعرض على قناة العربية ويقدمها الأستاذ تركي الدخيل ، كان عبد الرحمن عادل ، في الحلقة وفي التصريح أيضا ، يمثل نفسه ومن يؤمن برأيه ، ويقدم قناعاته بلغة واضحة ، وهو المسوؤل عن قناعاته بالنهاية ، وحين نختلف معه أو مع غيره ، يجب أن لانتجاوز اختلافنا أو خلافنا حدود الفكرة وأن لاتشخصن الأمور بطريقة تسيء للمخالف ولاتسيء لصاحب الرأي !

أن يكون لكل رأي او فكرة أنصارا ومعارضين هذا مالايمكن أن نلغيه . لكن أن ينحدر أسلوب بعض المعارضين [المش كويّسين بنوب] ..فهذا يمثلهم ويمثل مايحملونه من فكر ، وليتهم يؤمنون بما يعارضونه به ، بل لو أردنا أن نتحدث عن ماعارضوه به لوجدنا أنهم يتبنون ويتشدقون بكل ماقاله [أعرف هذا أنا وهم يعرفون] .. لكن ماالذي دفعهم ليكونوا في في هذا الموقف المضحك المبكي المقزز الغبي؟!

هل هو المزاج المريض الذي يلوّن نفسياتهم ، فتجدهم بكل بلاهة يتحدثون بصوت حاد ، بشع ، وضمير يحمل التردد والخوف والخواء حين يكون الحديث عن الحقيقة كما هي بلارتوش ؟ وهل حين يبحثون عن مبرر لهذا السلوك المرضي لايفضلون سوى وطنيتهم التي يصممون ستايلاتها بمقاس ضيّق حينا وفضفاضا حينا ؟ ، ويستعينون بأصالة مختطفة ؟ تجرّم من ينهض ويشارك ويحلل مايدور ويقدّم رأيه بشجاعة ؟

العاقل الحي ، وإن لم يكن يمتلك كل الحقيقة فهو [يتأثر ويؤثر في دائرة اهتاماته] وليس كمن يرى أن الزمن تعيس فقط لأن [شجاعا حقيقيا يتحدّث أمام الملأ ويتحمّل مسؤولية مايقوله] ! .

ماأتعكسك أيها الإنسان حين أن تؤمن أنك الصالح ولاسواك !

أنت التعيس وربك وليس الزمن !
× بس / مات !!
إنْ كان جادتْ بالنهايات الليال
الـ ترتسم ألوانها بس / مات !
وعيون الرضى بْما صار ،
كن ماصار إلا الخير!
والآهات أغراها كلام اهل الصبر ،
متنكّرة بسخف الصبر ،
يلوكها دور الوقار وصمتها مذبوح
والتأبين سمت !
كافر أنا بصبر الوقار
المنهك
البارد
إذا جادت نهايات الليال ..
بصمت !
لوكنت مؤمن :
نمت !

نافع التيمان